فنحن نهنئهن بما نلن ونرجو نساءنا الوطنيات هنا ان يقتدين بهن وبودنا لو تجتهد الحكومة في هذا الشان الخطير اقتداء بدولتنا العلية وجلالة مولانا السلطان الاعظم الذي يرجع اليه كل الفضل في انهاض المرأة الشرقية من حضيض الجهل الى شرف المعرفة والعلم

***

شذرات

يقال ان حكومة اميركا اصدرت ايام حربها الاهلية نقوداً من الاوراق بقيمة ٧٣ مليون جنيه ثم لما ردت اليها واستبدلت بنقود من الذهب والفضة وجدت ناقصة ٣ ملايين جنيه وهي قيمة اوراق فقدت بعد اصدارها بين ضياع في البر والبحر وتخبئة في المنازل والتهام الجرذان لها وغير ذلك من الآفات الدنيئة التي ينقد بها هذا الورق فتفقد على اثره ثروة طائلة قد لا يشعر بها الافراد ولكن يكون منها للحكومة عون كبير

وقد قدر بعضهم انه يوجد في الدنيا نحو ٨٨٠ مليون جنيه نقوداً من الاوراق وانه يفقد منها في العام نحو ٩٠ مليوناً تتوزع على الممالك كل بحسب مقدار ما اصدرت او بحسب ما يكون قد آتاها الخير من كثرة الجرذان في بلادها او كثرة الغريق والحريق وعلى هذا فلو لم يكن للحكومات الا هذا الربح من الورق لكفى

الا ان الربح للحكومة غير قاصر على ما تتلفه الاقدار فقط فان كثيرين من الاغنياء يتبرعون على حكوماتهم فيحرقون بعض نقودهم الورقية نفعاً

لها حتى قيل ان قد بلغ الجنون باحد اغنياء اميركا ان احرق مبلغاً طائلاً من اوراقه تكفيراً عن ذنوبه مع انه لو اعطى جزءًا منها للفقراء لكان اقرب الى رحمة الله وادنى من ثناء الناس

—o*o—

كتب الشهر وجرائده

تلقينا العدد الاول من مجلة الضياء الغراء بديلة تالية لمجلة البيان التي قضت عليها بعض الظروف بالخفاء مدبجاً ببراعة العالم العلامة الفاضل واللغوي المدقق الكامل الشيخ ابرهيم اليازجي الشهير بما يفوق تدبيج الازاهر في الجنان ويزري فرائد الجواهر في اجياد الحسان . ولاغرو ان يكون الضياء مبعثاً لاشعة البلاغة ومناراً لسواري الافكار وهو صادر من تلك الشجرة اليازجية التي يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار

وقد تصفحنا ذلك العدد فوجدناه حاوياً من حسن العبارة وطلاوة الانشاء ومتانة التركيب في جودة المواضيع وحسن انتقاء الابحاث ما يشهد لصاحبه الفاضل بالباع الطولى ويدل على انه سيكون بين مجلاتنا العلمية العصرية في الرتبة الاولى وهو مصدر بخطبة للمجلة هي من انفس ما يتباهى به الكتاب ومن اجمل ما تطرب لتلاوته نفوس اولي الفضل والآداب

فنحن نقابل هذه المجلة بما هي اهله من التجلة والاعتبار ونرجو لها ما تستحقه شهرة صاحبها الفاضل من الاقبال والانتشار

*